

العام	المادة	الرقم الجامعي	الأسم
2024	دراسة نقدية ١	233000322	علي مدباج الدوسري



دراسة نقدية ١ التكليف السابع

أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات
في إمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد-19

، المجلة العربية للإدارة، مج 43
ع 4 - ديسمبر (كانون الأول) 2023

نوع المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها لفهم العلاقات بين المتغيرات المدروسة. يتميز هذا المنهج بأنه يتيح للباحثين تقديم صورة شاملة عن الظاهرة، حيث يجمع بين تحليل البيانات المستمدة من مصادر متنوعة مثل الاستبيانات، المقابلات، أو تقارير الأداء. اختيار هذا المنهج كان منطقياً بالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة، الذي يتطلب استقصاء دقيقاً لتأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين القرارات الإدارية خلال فترة أزمة عالمية. كما ساعد المنهج الوصفي التحليلي الباحث في تحديد الأثر الذي تركه الذكاء الاصطناعي بشكل نوعي وكمي.

منهج البحث

✓ جوانب القوة

✎ اختيار المنهج الوصفي التحليلي أتاح للباحث فرصة استكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرارات بطريقة شاملة ومنهجية. هذا النوع من الدراسات يسهم في تقديم تحليلات وصفية للظاهرة إلى جانب تفسير العلاقات بين المتغيرات، مما يعزز الفهم العلمي والتطبيقي للموضوع.

✎ تعد فترة وباء كوفيد-19 بيئة فريدة لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي، حيث وفرت فرصة لاستكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة تتطلب قرارات سريعة ودقيقة. اختيار إمارة عسير كحالة دراسية يمثل قوة أخرى، نظراً لدور الإمارات المحلية في إدارة الأزمات خلال الجائحة.

منهج البحث

✓ جوانب القوة

✎ استخدمت الدراسة أدوات مختلفة مثل الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، مما سمح بجمع معلومات كمية ونوعية تعزز النتائج النهائية. مثل هذا النهج يضيف قيمة كبيرة، حيث يساعد على فهم الظاهرة من زوايا مختلفة، مما يجعل التحليل أكثر شمولية.

✎ يعد موضوع تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار ذا أهمية كبيرة، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي فرضته الجائحة. هذه الأهمية جعلت الدراسة ذات صلة عالية بالواقع، حيث تقدم رؤى يمكن أن تكون مفيدة لمجتمعات أخرى أو مراحل مستقبلية.

منهج البحث

✓ جوانب الضعف

✎ اقتصار الدراسة على إمارة عسير قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على مناطق أخرى داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها. الظروف الجغرافية والإدارية قد تختلف بين المناطق، وبالتالي قد لا تكون النتائج قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

✎ البيانات التي تم جمعها من خلال استبيانات قد تعاني من تحيز ذاتي من قبل المشاركين. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يميل المسؤولون المشاركون إلى المبالغة في تأثير الذكاء الاصطناعي لتحسين صورة أدائهم أو لتبرير استخدام التقنية.

منهج البحث

✓ جوانب الضعف

✎ اقتصار الدراسة على فترة وباء كوفيد-19 قد يجعل النتائج مؤقتة وغير قابلة للتطبيق على المدى الطويل. الجائحة كانت بيئة استثنائية، وبالتالي فإن الظروف المحيطة باتخاذ القرار في تلك الفترة قد لا تكون قابلة للتكرار.

✎ الدراسة ركزت على تأثير الذكاء الاصطناعي فقط دون استعراض كافٍ للعوامل الأخرى التي قد تؤثر على جودة اتخاذ القرار، مثل مستوى تدريب الموظفين، التحديات التقنية، أو البنية التحتية الرقمية. هذا النقص يجعل النتائج أقل شمولية.

منهج البحث

✓ جوانب الضعف

✎ افتقار الدراسة لتطبيقات عملية مباشرة أو تجارب ميدانية لتقييم تأثير الذكاء الاصطناعي يجعل النتائج تعتمد على الاستنتاجات النظرية. إدراج تجارب فعلية كان من الممكن أن يقدم أدلة أقوى حول تأثير الذكاء الاصطناعي.

✎ إذا لم تستخدم أدوات تحليل إحصائي متقدمة، مثل تحليل الارتباط المتعدد أو النمذجة الإحصائية التنبؤية، فإن ذلك قد يقلل من قوة النتائج. التحليلات المتقدمة تتيح فهما أدق للعلاقة بين المتغيرات.

الدراسة الميدانية

✓ جوانب القوة

✎ اختيار إمارة منطقة عسير كمجال تطبيقي يضيف على الدراسة واقعية ومصادقية، حيث يعكس النتائج بيئة عملية حدثت خلالها أزمات حقيقية بسبب الجائحة. هذا يُعطي الدراسة أهمية خاصة، إذ إنها مرتبطة بتجربة فعلية يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

✎ استخدمت الدراسة أدوات ميدانية مثل الاستبيانات والمقابلات، وهو ما يُعتبر نقطة قوة، إذ إنه يسمح بجمع بيانات كمية ونوعية تعزز مصداقية النتائج. الاستبيانات ساهمت في قياس مؤشرات محددة مثل سرعة ودقة اتخاذ القرارات، بينما المقابلات قدمت فهماً أعمق للتحديات التي واجهها صناع القرار.

الدراسة الميدانية

✓ جوانب القوة

✎ تناول تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات خلال أزمة كوفيد-19 يجعل الدراسة ذات أهمية عملية، حيث يمكن أن تكون مرجعًا لتطوير استراتيجيات في إدارة الأزمات المستقبلية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

✎ ركزت الدراسة على معايير محددة لجودة القرارات مثل الدقة، السرعة، والفعالية، وهو ما ساعد في تحديد الأثر العملي لتطبيق الذكاء الاصطناعي. هذه المعايير تعتبر أساسية لتقييم أي نظام دعم قرار.

الدراسة الميدانية

✓ جوانب الضعف

✎ اقتصار جمع البيانات على إمارة عسير قد يؤدي إلى نتائج غير قابلة للتعميم على مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية. السياقات الإدارية والبنية التحتية التقنية قد تختلف من منطقة إلى أخرى، ما قد يُضعف شمولية النتائج.

✎ الاعتماد الكبير على استبيانات قد يؤدي إلى تحيز ذاتي، حيث يمكن أن يعكس المشاركون تصوراتهم الإيجابية عن استخدام الذكاء الاصطناعي بدلاً من تقديم بيانات موضوعية دقيقة.

الدراسة الميدانية

✓ جوانب الضعف

✎ إذا اقتصرَت العينة على صناع القرار فقط دون تضمين الموظفين التنفيذيين أو الفنيين الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل يومي، فقد تكون النتائج أقل شمولية لأنها لا تغطي جميع وجهات النظر المتعلقة بالتطبيق.

✎ كان من الممكن تعزيز قوة الدراسة بإجراء اختبارات ميدانية تقارن بين اتخاذ القرارات باستخدام الذكاء الاصطناعي والطريقة التقليدية. مثل هذه الاختبارات قد تظهر بشكل أوضح الفارق الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي.

الدراسة الميدانية

✓ جوانب الضعف

✎ على الرغم من جمع البيانات الميدانية، إلا أن الاعتماد على أساليب إحصائية تقليدية قد لا يكون كافيًا لإظهار العلاقات المعقدة بين المتغيرات. استخدام أساليب تحليل متقدمة مثل تحليل الانحدار أو الشبكات العصبية كان سيعطي نتائج أكثر عمقًا.

✎ الدراسة لم تبرز التحديات التي واجهها صناع القرار أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي، مثل تعقيد النظام، أو مقاومة التغيير من قبل الموظفين، مما يعتبر نقصاً في تحليل الواقع العملي.



١ لمرجع

عزام, س. ب. (2023). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد 19. Retrieved from file:///C:/Users/DR.Amr%20Samy/Desktop/AJA_Volume%2043_Issue%204_Pages%20347-360.pdf

Thank you

